

اللسان العربي.. نافذة لتعريف العالم بجماليات لغة الضاد»



الشارقة: «الخليج»

يقود مجمع اللغة العربية في الشارقة جهوداً كبيرة في تعريف غير الناطقين باللغة العربية بلغة الضاد؛ إذ استحدث منذ عام 2018 «مركز اللسان العربي» ليكون حاضناً للراغبين بتعلم العربية من مختلف دول العالم، ويجسد على أرض الواقع رؤية الإمارة في النهوض باللغة العربية وتأكيد دورها المحوري في تحقيق مشروع الإمارة الثقافي والحضاري. نجح المجمع عبر بوابة المركز، في تخريج ما يزيد على 100 طالب وطالبة من دول مختلفة منذ افتتاحه، منها الفلبين، والهند، وباكستان، واسكتلندا، وبريطانيا، والولايات المتحدة، وألمانيا، وموريشيوس، والصين، وروسيا، وأوكرانيا، وبلغاريا، وإيران، وكوريا الجنوبيّة.

وسعى المركز من خلال الدورات التي نظّمها للمتسبين، إلى فتح المجال لتلاقي الثقافات، والتعريف بجماليات اللغة العربية، من خلال تعزيز مهارات القراءة، والاستماع، والكتابة، والمحادثة باللغة الفصحى لغير الناطقين بها، بما يخدم تنمية مهارات التواصل والتركيز على سلامة النطق، فضلاً عن دمج منتسبي المركز في مجتمع دولة الإمارات وإكسابهم خبرة معرفية إضافية.

يؤكد د.أحمد صافي المستغامي، الأمين العام لمجمع اللغة العربية أن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، قاد حراكاً ثقافياً شاملاً يستند في أساساته إلى اللغة العربية وينطلق من ثوابت الهوية العربية والإسلامية التي تشكّل لغة الضّاد عمادها، مشيراً إلى أن جميع المبادرات والمشاريع التي تبلورت في الشارقة تصبّ في مصلحة الارتقاء بواقع الثقافة العربية.

وقال المستغامي: «حرصنا عبر المركز على حشد الطاقات والجهود من أجل خدمة اللغة العربية وتعريف غير الناطقين بها على كنوزها وخصائصها وأدواتها، وعملنا على توفير العديد من المنصات المعرفية الداعمة لهم والمساندة لخبراتهم في مجال تعلّم اللغة، لنكون شركاء في مدّ جسور الحوار المبنيّ على المعرفة والذي يسهم في رآب الفجوة الحضارية التي يشكّلها غياب الفهم الكافي لثقافتنا وهويتنا العربيّة، لنتشارك مع غير الناطقين بلغتنا مسيرة الحضارة الإنسانية بأوجهها المختلفة».

وتنطلق الدورة الخامسة للمركز هذا الشهر، ويدعو جميع الطلبة والموظفين المهتمين بتعلم اللغة العربية بالتسجيل في الدورات المجانيّة عبر البريد الإلكتروني: Registration@alashj.ae.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.